

## الأصول في النحو

ذاهبا إلا أخوك وما ذاهبا إلا جاريتك تريد : ما أحد ذاهباً وهذا رديء لا يحذف ( أحد )  
وما أشبهه حتى يكون معه كلام نحو : ما منهما مات حتى رأيته يفعل كذا وكذا و ( مات ) في  
موضع نصب على مفعول ( ما ) في لغة أهل الحجاز وفي كتاب ا □ تعالى : ( وإن من أهل الكتاب  
إلا ليؤمنن به ) .

والمعنى : ما من أهل الكتاب أحد ( وإن منكم إلا واردها ) .

أي : وإن أحد منكم ومعنى : ( إن ) معنى : ( ما ) فقد بان أن في ( ما ) ثلاث لغات :  
ما زيد قائماً وما زيد بقائم وما زيد قائم والقرآن جاء بالنصب وبالباء ومما شبه من  
الحروف ب ( ليس ) ( لات ) شبهها بها أهل الحجاز وذلك مع الحين خاصة قال ا □ تعالى : (  
ولات حين مناص ) قال سيبويه : تضر فيها مرفوعاً قال : نظير ( لات ) في أنه لا يكون إلا  
مضمراً فيها ( ليس ) و ( لا يكون ) في الإستثناء إذا قلت : أتوني ليس زيدا ولا يكون